

الباب الثالث

منهجه البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي من نوع البحث التجريبي. وقد تم اختيار المنهج الكمي لأن البيانات التي تم جمعها تكون في شكل أرقام تحلل إحصائيا للإجابة عن فرضية البحث. ويذكر سوجيونو أن البحث الكمي هو البحث الذي يستند إلى فلسفة الوضعية، ويستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة، ويتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليل البيانات بطريقة كمية/إحصائية، وتهدف إلى اختبار الفرضيات المحددة مسبقا (Sugiyono, 2021).

أما تصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة فهو تصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي بعدي، ويعد هذا التصميم أحد أشكال التصميم في البحوث قبل التجريبية، ويستخدم لمعرفة التغير في حالة الأفراد قبل وبعد تقديم المعالجة، دون استخدام مجموعة ضابطة (Sugiyono 2017). في هذا التصميم، توجد مجموعة واحدة فقط تعطى اختبارا قبليا قبل المعالجة واختبارا بعديا بعد المعالجة.

وفي هذه الدراسة، تعطى المجموعة نفسها معالجتين مختلفتين بشكل متتابع، وهما استخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod، ويتم إجراء قياس بعد كل معالجة لمعرفة التغير في قدرة التلاميذ.

ب. مكان البحث ووقته

أجريت هذه الدراسة في مدرسة الابتدائية نور الحق جامبي، واستمرت مدة البعثة حوالي شهرين، حيث تم جمع البيانات من خلال الاختبارات التجريبية التي أجراها الباحثة.

ج. مجتمع البحث والعينة

المجتمع البحثي هو جميع الأفراد أو الموضوعات التي تكون هدفا في البحث وتمتلك خصائص معينة تتوافق مع أهداف البحث. ويتمثل المجتمع البحثي في هذا البحث في تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الإسلامية نور الحق، ويتكون من الصف الخامس (أ) والصف الخامس (ب) بعدد ٣٧ تلميذاً. وقد اختير هذا المجتمع لأنه يتوافق مع هدف البحث الذي يسعى إلى مقارنة استخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الإسلامية نور الحق جامبي.

أما العينة فهي جزء من المجتمع البحثي يتم اختياره ليكون موضوعاً للبحث، ويعد ممثلاً للمجتمع. واستخدم هذا البحث فصلاً واحداً كعينة، وهو الصف الخامس

(ب) الذي يبلغ عدد ١٧ تلاميذ، وتم اختيارهم كأفراد البحث. واستخدم هذا البحث أسلوب العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وهو أسلوب لتحديد العينة بناء على اعتبارات معينة تتوافق مع أهداف البحث. وقد اختير الصف الخامس (ب) كعينة للبحث بناء على نتائج الملاحظة الأولية التي أظهرت أن مستوى مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس (ب) أقل من الصف الخامس (أ)، ولذلك عد هذا الفصل مناسباً لمعرفة فعالية استخدام وسيلتين Nearpod و Wakelet في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ.

د. متغيرات البحث

المتغيرات البحثية هي كل ما يمثل محور البحثة ويتميز بقيم قابلة للتغي. وتستخدم المتغيرات لتحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة والعوامل المتأثرة. وفي البحوث الكمية يجب أن تكون المتغيرات قابلة للقياس حتى يمكن تحليل نتائج البحث تحليلاً إحصائياً (Waruwu, 2021).

تتكون المتغيرات في هذه الدراسة مما يلي:

المتغير X: استخدام وسيلتين Nearpod و Wakelet وهذا المتغير يعد متغيراً مستقلاً يؤثر

في مهارة القراءة لدى تلاميذ من خلال استخدام وسيلتين تعليميتين مختلفتين.

المتغير Y: مهارة القراءة لدى تلاميذ وهذا المتغير يعد متغيراً تابعاً، ويقاس بناءً على قدرة

تلاميذ على فهم النصوص المقروءة بعد استخدام وسيلتين Nearpod و Wakele

أما مقياس تقييم مهارة القراءة فهو كما يلي:

إذا حصل تلاميذ على درجة ≥ 71 يعد تلاميذ ناجحاً.

إذا حصل تلاميذ على درجة < 71 يعد تلاميذ ناجحاً.

حجم المعرفة وتأثيرها، وهي

الجدوال ٣،١

معايير

رقم	فئة النتائج	تقدير
١	> 71	ممتاز
٢	< 71	مقبول

هـ. أسلوب جمع البيانات

تم استخدام تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة للحصول على معلومات حول مهارة القراءة لدى تلاميذ بعد استخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod وتقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. الاختبار

تستخدم الاختبار لقياس مهارة القراءة لدى التلاميذ قبل وبعد تطبيق المعالجة باستخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod. وتتمثل الاختبارات المستخدمة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتحديد المستوى الأولي للتلاميذ ومدى تحسن مهاراتهم في القراءة بعد تطبيق المعالجة. وقد صممت الاختبارات استناداً إلى مؤشرات مهارة القراءة، مثل فهم محتوى النص، وتحديد الفكرة الرئيسة، والإجابة عن الأسئلة بناءً على النص. (Wulandari, 2021)

٢. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتم من خلال المراقبة المباشرة لموضوع البحث. وتستخدم هذه التقنية للحصول على بيانات تتعلق بالسلوك والأنشطة والظروف التي تحدث أثناء عملية التعلم. وتتيح الملاحظة للباحثة الحصول على بيانات واقعية تتوافق مع الظروف الميدانية. وفي هذا البحث أجريت الملاحظة أثناء عملية التعلم باستخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod لمراقبة مدى مشاركة

التلاميذ ونشاطهم، فضلا عن ردود أفعالهم تجاه استخدام هاتين الوسيلتين. وتستخدم بيانات نتائج الملاحظة كبيانات داعمة لتعزيز نتائج اختبار مهارة القراءة لدى تلاميذ (Hasanah, 2016). بالإضافة إلى ذلك، أجريت الملاحظة أيضا على المعلم لمعرفة عملية استخدام وسائل التعلم أثناء سير عملية التعليم والتعلم.

٣. الوثائق

الوثائق هو جمع البيانات من الوثائق أو المحفوظات أو أي مواد مكتوبة أخرى ذات صلة بظاهرة البحث. وقد تكون الوثائق المستخدمة على شكل مذكرات أو تقارير أو رسائل أو كتب أو أي وثائق رسمية أخرى. وتوفر الدراسات التوثيقية نظرة ثاقبة حول السياق التاريخي والسياسات والأحداث والتطورات ذات الصلة بالظاهرة قيد البحث (Creswell, 2014). في هذه الدراسة استخدم الوسائق لجمع البيانات الداعمة مثل قوائم حضور تلاميذ، ونتائج الاختبارات القبلية والبعدية، بالإضافة إلى صور الأنشطة التعليمية التي استخدمت فيها وسيلتين Nearpod و Wakelet في المدرسة الابتدائية نور الحق. واستخدمت هذه البيانات الوسائق كدليل على تنفيذ الدراسة ولتعزيز نتائجها.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات المطلوبة بطريقة منهجية. وفيما يلي الأدوات المستخدمة في هذا البحث:

١. أوراق الاختبار

تستخدم الاختبار لتقييم مهارة القراءة لدى التلاميذ قبل وبعد استخدام أدوات التعلم Nearpod و Wakelet. وقد صممت أدوات الاختبار على شكل أسئلة تهدف إلى قياس مستوى فهم تلاميذ للنصوص المقروءة. تتألف الاختبارات المستخدمة مما يلي:

(١). اختبار أولي (pre-test)، يجرى قبل استخدام الوسيلتين لمعرفة المستوى الأولي لتلاميذ.

(٢). اختبار نهائي (post-test)، يجرى بعد استخدام الوسيلتين لتقييم مدى

تحسن مهارة القراءة لدى تلاميذ.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. ورقة الملاحظة

أجريت عملية الملاحظة لرصد سير عملية التعلم أثناء استخدام وسائل Wakelet و Nearpod. واستخدمت في ذلك استمارة ملاحظة تتضمن مؤشرات لنشاط المعلم و تلاميذ. ومن خلال هذه الملاحظة، تمكن الباحثة من معرفة مدى توافق تنفيذ عملية التعلم مع الخطة الموضوعية، وكذلك تقييم مستوى مشاركة تلاميذ ونشاطهم أثناء سير الأنشطة التعليمية.

٣. دليل الوثائق

دليل الوثائق هو مجموعة من البيانات المكتوبة التي تحصل عليها الباحثة من المدرسة، مثل أسماء التلاميذ ، ونتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مهارة القراءة، إضافة إلى الصور أو المستندات التي توثق أنشطة التعلم باستخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod. وتستخدم هذه البيانات كأدلة داعمة لتعزيز مصداقية نتائج البحث.

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هي مدى دقة الأداة في قياس المتغيرات محل الدراسة. وتعد الأداة صادقة إذا كانت قادرة على قياس مهارة القراءة بدقة وفقا لأهداف

البحثة. وفي هذا البحث، تم إجراء اختبار الصدق على أداة الاختبار المستخدمة لقياس مهارة القراءة لدى تلاميذ بعد استخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod.

١. صدق المحتوى

يتم تحقيق صدق المحتوى من خلال إعداد فقرات الاختبار بناءً على مؤشرات مهارة القراءة المحددة وفقاً لأهداف التعلم، ومدعومة بالنظريات ذات الصلة ومصادر التعلم التي تستخدمها التلميذات. بعد ذلك، تعرض هذه الأداة على الخبراء، وهم مشرفة الرسالة وأستاذة اللغة العربية، وذلك للحصول على تقييم حول مدى ملائمة فقرات الاختبار لأهداف التعلم وقدرتها على قياس مهارة القراءة لدى تلاميذ بشكل دقيق.

٢. الصدق التجريبي

بعد اجتياز مرحلة التحكيم من قبل الخبراء، تم تطبيق الأداة على تلاميذ خارج عينة البحثة. ثم تم تحليل البيانات الناتجة عن هذا التطبيق لمعرفة مستوى صدق كل فقرة من فقرات الاختبار. وقد أجري اختبار الصدق باستخدام أسلوب معامل الارتباط بيرسون (*Product Moment*) بمساعدة برنامج SPSS، حيث تم ربط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية لمعرفة مستوى صدقها.

ح. أسلوب تحليل البيانات

وفقا ساري، د. ب.، فإن تحليل البيانات هو عملية معالجة البيانات الناتجة عن البحتة باستخدام تقنيات معينة، ولا سيما الإحصاء، لمعرفة العلاقة أو الاختلافات بين المتغيرات، وبالتالي التوصل إلى استنتاجات البحتة (Sari, 2022).

استخدم تحليل البيانات في هذه الدراسة التحليل الإحصائي الاستدلالي مع تقنية اختبار t المزدوج (*Paired Sample t-test*). ويستخدم هذا الاختبار لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مهارة القراءة لدى تلاميذ بعد استخدام وسيلتين Nearpod و Wakelet. وقبل إجراء اختبار t ، تم أولا إجراء اختبارات التمهيدية، وهي اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، للتأكد من أن البيانات تستوفي شروط التحليل. ثم تستخدم نتائج اختبار t لتحديد ما إذا كانت فرضية البحتة مقبولة أم مرفوضة.

١. اختبار التوزيع الطبيعي

يستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات البحتة تتبع توزيعا طبيعيا أم لا. في هذا البحث، أجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام طريقة كولموغوروف سميرونوف بمساعدة برنامج SPSS. أما أساس اتخاذ القرار فهو كما

يلي:

أ. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $(Sig.) > 0.05$ فإن البيانات تتبع توزيعاً

طبيعياً.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $(Sig.) < 0.05$ فإن البيانات لا تتبع توزيعاً

طبيعياً.

٢. اختبار الفروض

استخدم اختبار t المزدوج (*Paired Sample t-test*) في اختبار الفروض في هذا

البحث لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج مهارة القراءة

لدى تلاميذ بعد استخدام وسيلتين Wakelet و Nearpod. أجري الاختبار

بمساعدة برنامج SPSS من خلال النظر إلى قيمة $(Sig. (2-tailed))$. أما أساس

اتخاذ القرار فهو كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $(Sig. 2-tailed) < 0.05$ ، يتم رفض

الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a).

ب. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $(Sig. 2-tailed) > 0.05$ ، يتم قبول الفرضية

الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_a).

فيما يلي خطوات تحليل البيانات في الدراسة المقارنة بين وسيلتين Nearpod

و Wakelet في تعليم مهارة القراءة:

١. يحدد الباحث الفرق في نتائج مهارة القراءة لدى تلاميذ بعد استخدام وسيلة

Nearpod ووسيلة Wakelet باستخدام الصيغة التالية:

$$D = X_1 - X_2$$

التوضيح:

X_1 = درجات تلاميذ بعد استخدام وسيلة Nearpod

X_2 = درجات تلاميذ بعد استخدام وسيلة Wakelet

بعد ذلك، يتم جمع جميع قيم D للحصول على $\sum D$. ثم يتم حساب متوسط

الفرق (Mean Difference) باستخدام الصيغة:

$$\bar{D} = (\sum D) / N$$

٢. يقوم الباحث بتربيع كل قيمة من قيم الفرق (D)، ثم يجمعها للحصول على

قيمة $\sum D^2$.

٣. يحسب الباحث الانحراف المعياري للفرق (SD_D) باستخدام الصيغة التالية:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

٤. قام الباحث بحساب الخطأ المعياري لفرق المتوسط (SE_{MD}) باستخدام الصيغة

التالية:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N}}$$

(باستخدام الصيغة التالية: t_0 الحسابة (t) يحسب الباحث قيمة

$$t = \frac{\bar{D}}{S_D/\sqrt{N}}$$

٥. بعد ذلك، يقوم الباحث بتفسير قيمة t_0 من خلال مقارنتها بقيمة t الواردة في

الجدول عند مستوى دلالة يبلغ ٠,٠٥.

إذا كان $t_0 > t$ الجدول، فإن الفرضية البديلة (H_a) تقبل والفرضية الصفرية (H_0) ترفض،

مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استخدام وسيلتين Nearpod و Wakelet في

تعليم مهارة القراءة. إذا كان $t_0 < t$ الجدول، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تقبل والفرضية

البديلة (H_a) ترفض، مما يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استخدام الوسائل.

UIN IMAM BONJOL
PADANG